فاعلية برنامج أرشادي قائم علي فنيتي تقديم الذات وأسلوب المرآة لتنمية السلوك الإيثاري لدى تلاميذ الحلقة الأولي من التعليم الأساسي

(هنادي فتحي محمود أحمد)
(كلية التربية – جامعة دمياط)

إشراف

أ.د/ عباس إبراهيم متولي
أستاذ متفرغ الصحة النفسية
كلية التربية – جامعة دمياط

تاريخ استلام البحث : ٢٠١٩/٤/٢٧
تاريخ قبول البحث : ٢٠١٩/٥/٨

الملخص

هدفت الدراسة إلي بناء برنامج قائم علي فنيتي تقديم الذات وأسلوب المرآة لتنمية السلوك الإيثاري لدي تلاميذ الحلقة الأولي من التعليم الأساسي.

وتكونت عينة الدراسة من تلاميذ وتلميذات الحلقة الأولي من التعليم الأساسي، وبلغ عددهم(٣٢) تلميذاً وتلميذه من تلاميذ التعليم الأساسي، بمدرسة الشهيد عبد الودود سليم الابتدائية التابعة للإدارة التعليمية بمنطقة كفر الشيخ، وتتراوح أعمارهم بين (١١-١٢) عاماً بالصف السادس الابتدائي الفصل الدراسي الأول لعام (٢٠١٨ – ٢٠١٩م) وتم اختيارهم من واقع بيانات الملفات المدرسية.

وتمثلت أدوات الدراسة في مقياس السلوك الإيثاري لدي تلاميذ الحلقة الأولي من التعليم الأساسي، البرنامج الإرشادي.

وتوصلت الدراسة إلي فاعلية البرنامج الإرشادي لتلاميذ الحلقة الأولي من التعليم الأساسي في تنمية السلوك الإيثاري لديهم، حيث أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب تلاميذ المجموعة التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمقياس السلوك الإيثاري لصالح المجموعة التجريبية، ولصالح التطبيق البعدي لتلاميذ المجموعة التجريبية، كما أظهرت نتائج الدراسة التأثير الإيجابي للبرنامج الإرشادي في تنمية السلوك الإيثاري لدى تلاميذ الحلقة الأولي من التعليم الأساسي.

الكلمات المفتاحية

البرنامج،تقديم الذات، أسلوب المرآة، السلوك الإيثاري

ABSTRACT

The study sample consisted of students and pupils of the first episode of primary education, (32) pupils and pupil of primary school students, elementary school sound of Abdul Wadud educational administration area of Kafr El-Sheikh, aged (11-12) Years in the sixth grade first semester (2018-2019 m) and selected data files.

Standard study tools were altruistic students first episode of primary. education, instructional program

The study found effective instructional program for students of the first episode of primary education in the development of altruistic, where results showed statistical differences between a middle-grade students of the experimental group and control measurement

KEYWORDS:

Program ,presentation technique, The Mirror Techniquem, Altruistic behavior

مقدمة

تعتبر مرحلة الطفولة من أهم المراحل التي يمر بها الإنسان في حياته ففيها تشتد قابلية الطفل للتأثر بالعوامل المحيطة به، فتظهر في جوانب شخصية أنماط من السلوك السوي أو السلوك الدال علي سوء التوافق. (عبد الرحمن سماحة، ٢٠٠٠ : ٢)

يعتبر السلوك ألإيثاري من أرقي أنماط السلوك الاجتماعي الايجابي،حيث إنه يمثل السلوك الخيري الخاص الذي ينبع من داخل الفرد ويقوم به تطوعيا بلا مقابل بل يضحي بمصالحة الشخصية في سبيل إسعاد الآخرين. (إيمان العربي، ٢٠١٢: ٢٤٨)

ونجحت فنيتي تقديم الذات وأسلوب المرآة في علاج بعض المشكلات النفسية لأطفال ما قبل المدرسة (العدوان، اضطراب التجنب، قلق الانفصال) (عزة عبد الجواد ، ١٩٩٠) وعلاج بعض حالات اللجلجة عند الأطفال (صفاء غازي ،١٩٩٢)، وتطوير عملية التعليم والتعلم الحديث (1992، wood tessa،wark)، وتخفيف القلق النفسي عند الأطفال بمؤسسات الإيواء (محمد غريب، ١٩٩٩)، وتخفيف العدوان لدي الأطفال اللقطاء، (خالد أبو الفتوح، ١٩٩٩)،

كما أشارت دراسة هادجنس وآخرين(Hudgins et al., 2000) علي مدي فاعلية استخدام فنيتي تقديم الذات وأسلوب المرآة في علاج أعراض ما بعد الصدمة وأوضحت أنها أسلوب علاجي أدي ألي التخفيف من أعراض ما بعد الصدمة، كذلك استخدمت هذه الفنيات في علاج تعديل السلوكيات غير السوية في المدارس مثل العنف والعدوان كدراسة روفنجر وجوديش (Rovenger & Judith ,2000) ، حيث تعتبر فنية تقديم الذات وأسلوب المرآة من أفضل أساليب الإرشاد النفسي الجماعي التي يمكن استخدامها بنجاح مع الأطفال حيث ثبت في بعض الدراسات أن العلاج بالدراما ينمي المهارات الاجتماعية لأنها تتم في إطار جماعي يساعد كل طفل علي التعبير عن مشاعره داخل مجموعة من الأطفال. (أيمن المحمدي ، ٢٠٠٠: ٢٣٠)

ثانياً مشكلة الدراسة:

يمر المجتمع المصري اليوم بتغيرات متسارعة وكبيرة كما ونوعاً امتدت إلي قيم ومشاعر وسلوك الأطفال والمراهقين وهي بحاجه إلي دراسة لمعرفة مدي إسهامها في سلوك الفرد والجماعة وتأثيرها في عمليات النمو الشخصي والاجتماعي المختلفة من أجل تنمية بشرية فاعلة لقدرات الفرد والجماعة وتحقيق الرفاهية والتقدم والازدهار.(أيمن غريب، ٢٠١٠: ١)

حيث ترى الباحثة أن مرحلة الطفولة المتأخرة هي مرحلة الكمون، وتكون هذه المرحلة نتيجة للمرحلة السابقة وتمهيداً ومقدمة للمرحلة التالية وهي مرحلة البلوغ وما يصاحبها من تغيرات كبيرة، فهي إذاً مرحلة هدوء.

ولذلك فان الباحثة تحاول دراسة السلوك ألإيثاري وكيفية تنميته حتى نتفادى وقوع السلوك السلبي للأطفال في هذه المرحلة و بناء عليه يمكن تحديد مشكلة البحث في السؤال الرئيسي التالي:

ما مدي فاعلية برنامج إرشادي قائم علي فنيتي تقديم الذات وأسلوب المرآة لتنمية السلوك ألإيثاري لدى تلاميذ الحلقة الأولي من التعليم الأساسي ؟ ويتفرع من هذا السؤال الرئيسي الأسئلة الفرعية الآتية:

١- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس السلوك الإيثاري؟"

٢- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس السلوك الإيثاري؟"

٣- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي والتتبعي لمقياس السلوك الإيثاري؟"

ثالثاً أهدف الدراسة:

١- بناء برنامج قائم علي فنيتي تقديم الذات وأسلوب المرآة لتنمية السلوك ألإيثاري لدي تلاميذ الحلقة الأولي من التعليم الأساسي.

٢- التعرف علي مدي فاعلية فنيتي تقديم الذات وأسلوب المرآة في تنمية السلوك ألإيثاري لدي تلاميذ الحلقة الأولي من التعليم الأساسي .

٣- تنمية السلوك ألإيثاري لدي التلاميذ وتحقيق التفاعل الاجتماعي الايجابي بينهم وبين المجتمع.

رابعاً أهمية الدراسة:

١- تقدم هذه الدراسة برنامجاً قائم علي فنيتي تقديم الذات وأسلوب المرآة لتنمية السلوك ألإيثاري لدي تلاميذ الحلقة الأولي من التعليم الأساسي.

٢- كما تظهر أهمية البحث في تناولها لمتغيرين فنيتي تقديم الذات وأسلوب المرآة كمتغير مستقل والإيثار كمتغير تابع.

خامساً مصطلحات الدراسة:

١- البرنامج:

يعرفه (حامد زهران، ٢٠٠٥)بأنه هو برنامج مخطط في ضوء أسس علمية، لتقديم الخدمات الإرشادية المباشرة وغير المباشرة فرداً وجماعة، لجميع من تضمهم المؤسسة بهدف مساعدتهم في تحقيق النمو السوي والقيام بالاختبار الواعي المتعقل ولتحقيق التوافق النفسي داخل المؤسسة وخارجها.

٢- فنية تقديم الذات Self-presentation technique

وهي فنية يقدم البطل نفسه في منزله، أو مكان العمل، أو المدرسة، مع تصوير صلته بالآخرين في تلك المجتمعات، وهو يعرض كيف يتصرف الناس فيما قيل ويقال مع استخدام أبسط الفنيات الدرامية في كيفية تصوره ووجهة نظره عن العالم. (نجلاء طلحة ،٢٠١٣: ٢٣)

٣- فنية أسلوب المرآة The Mirror Technique

وهي تستخدم عندما لا يستطيع المريض التعبير عن نفسه بالكلام أو الفعل ويشارك المريض " أنا المساعدة " حيث يجلس المريض (الطفل المضطرب) وسط المشاهدين وتقوم الأنا المساعدة بتمثيل دوره حيث تنتقل شخصيته وتعيد تمثيل سلوكه وتفاعلاته مع الآخري.(عبد الفتاح مطر ، ٢٠٠٢: ٣٣)

٤- السلوك ألإيثاري: Altruistic behavior

هو سلوك نابع من قيم ومشاعر داخلية يقوم به الفرد بجهد تطوعي وعن قصد بهدف تقديم العون للآخرين وتخفيف المعاناة عنهم وتحقيق الإفادة لهم دون رغبة في أي منفعة جراء ذلك. (أيمن غريب،٢٠١٠ : ١٧٧)

٥- التعريف الإجرائي:

تعرف الباحثة السلوك ألإيثاري بأنه هو ذلك السلوك الذي يقصد به مساعدة الآخرين دون أن نضع في الاعتبار المنفعة أو الفائدة الذاتية التي تعود علينا من جراء ذلك ويتحدد بالدرجة التي يحصل عليها التلميذ على المقياس المستخدم في الدراسة.

سادساً الإطار النظري:

أولاً :ـ البرنامج الإرشادي(السيكودراما)

أضاف وينر(Wiener,2011, 110)، أن مورينو أفترض أن كل إنسان يمثل أدواراً متعددة ومختلفة في حياته وأشار أن كل دور من هذه الأدوار يكون له محتوي شمولي ومحتوي خاص والمحتوي الشمولي يصف السلوك المقبول اجتماعياً ومسموح به ومتعارف عليه مثال علي ذلك الممرض الذي يعتني بالمرضي بمنتهي المهنية والإتقان لا له تدرب علي ذلك أثناء دراسته وهذا هو الدور الاجتماعي المقبول له.

والسيكودراما تعتمد علي نظرية هنا والآن وعلي الفعل لإظهار الإبداع والعفوية الداخلية في كل إنسان. كرال وآخرين(Krall, et al, 2013, 98)

٢ ـ مراحل السيكودراما:

تمر الجلسة السيكودرامية بعدد من المراحل هي:ـ

- **مرحلة البدء: The start**

يذكر(Holmes,2014,18)، أن هذه المرحلة تعني بداية اللقاء بين المرشد والمسترشد أو عملائه وضيوفه، وكلما تميزت هذه البداية بالقوة والدفء العاطفي والود القلبي والحنو الأبوي الموضوعي من غير تكلف ولا تملق، وكلما كان ذلك سبيلا للنجاح وتحقيق الهدف من البرنامج السيكودرامي فهي بمثابة لحظة الانطلاق، فإن صحت البداية سلمت النهاية.

مرحلة التهيئة والإحماء: The warm-up

ويقصد بها تهيئة المجموعة للجلسات السيكودرامية التالية بهدف تشجيعهم وإزالة الرهبة لديهم وكذلك تكوين علاقات دافئة وحميمة بينهم وبين بعضهم من جهة وبين المعالج من جهة آخري، وفي هذه المرحلة يتم طرح أو اختيار فكرة أو موضوع للتعبير عنه تلقائيا في المرحلة التالية.(Carr,2000,227)

- **مرحلة الفعل أو الحدث :Action**

ويحدث في مرحلة الفعل أو الحدث التفاعل السيكودرامي بين البطل والأدوات المساعدة وأبطال المجموعة، وذلك لتجسيد فعل أو حدث(ماضي أو حاضر أو مستقبل) وذلك في تلقائية وموضوعية لتحقيق الذات والاستبصار بالحدث.(Moreno,2012,181)

- **مرحلة المشاركة أو الحدث: Sharing**

وفيها يتطلب من المشاركين مشاركة البطل بملاحظاتهم وردود أفعالهم في السيكودراما، بطريقة بناءة ومشجعة، وتتمثل وظيفة المرشد هنا في تأسيس وقيادة المحادثة.(Carr,2000,185)

- **مرحلة الإنهاء أو الغلق: Clousre**

ويذكر(Foulkes,2002,180-182)، أن الإغلاق يمكن أعضاء المجموعة من الشعور بالأمان، ويعد الإغلاق عملية في غاية الأهمية، ويشكل عام فإن عملية إنهاء كل جلسة تحتاج أن يشعر أعضاء المجموعة عند مغادرتهم المكان بالأمان الكافي بشكل يتيح لهم استعادة حياتهم ومعايشتها بأسلوب مناسب، وبالطبع فإن عملية الإنهاء الملائمة قد تسهم بشكل فعال في الوصول بالمجموعة إلي حد التمام، ويجب تحديد وقت الجلسات السيكودرامية من أجل إعداد المريض للقيام بعملية الإنهاء والاستقلال عن المعالج بانتهاء الوقت، وكل أجزاء السيكودراما يجب أن يكون لها حدود زمنية ومع ذلك يجب مراعاة المرونة وقت الإغلاق.

٣ـ فنيات السيكودراما:

وتتمثل فنيات السيكودراما في الآتي:

١- فنية تقديم الذات Self-presentation technique

ويذكر(Wiener,2011,75)، فيها يقدم البطل نفسه في منزله، أو مكان العمل، أو المدرسة، مع تصوير صلته بالآخرين في تلك المجتمعات، وهو يعرض كيف يتصرف الناس فيما قيل ويقال مع استخدام أبسط الفنيات الدرامية في كيفية تصوره ووجهة نظره عن العالم.

وهذه الفنية تصلح للأطفال وقد يقوم الطفل الصغير بتقديم نفسه، أو تقديم أمه، وأبيه وإخوته، أو صديقه وصديقته، كأن يقوم الطفل الصغير بتمثيل دور أبيه في موقف معين بالمنزل، وتقوم طفلة صغيرة بدور الأنا المساعدة حيث تمثل أم الطفل بعد أن يوضح لها الطفل كيفية تصرف أمه مع أبيه في هذا الموقف.

وفيها يقوم بطل الرواية علي المسرح السيكودرامي بتمثيل مواقف معينة من حياته بمساعدة عدد من الأشخاص (الأدوات المساعدة) فالمريض مثلا يعتقد أنه " هتلر " حيث أسقطت شخصيته الحقيقية وحل محلها التكوين النفسي المضطرب ، ولعدم قدرة المريض علي تحقيق ذاته بمفرده في عالم الواقع فإنه يحتاج إلي الأدوات المساعدة التي تكون بمثابة القابلة التي تساعد في ميلاد الموقف السيكودرامي ، فعندما يصبح الوليد النفسي مكتملاً يلزم المساعدة في ولادته أي ولادة النمط السوي في الشخصية. (مدحت عبد الحميد، ٢٠٠٢: ٣٨٥)

٢- فنية أسلوب المرآة The Mirror Technique

ففنية المرآة تستخدم عندما لا يستطيع المريض التعبير عن نفسه بالكلام أو الفعل ويشارك المريض " أنا المساعدة " حيث يجلس المريض (الطفل المضطرب) وسط المشاهدين وتقوم الأنا المساعدة بتمثيل دوره حيث تنتقل شخصيته وتعيد تمثيل سلوكه وتفاعلاته مع الآخرين ، حتى أن المعالج يناديه بنفس اسم المريض عند ذلك يلاحظ المريض سلوكه ، ويري نفسه كما لو كان ينظر في مرآة ومن ثم يستطيع الحكم علي نفسه وعلي علاقته بالآخرين.(عبد الفتاح مطر ، ٢٠٠٢: ٣٣)

وهذه الفنية تستخدم من أجل إرغام الأبطال لإلقاء نظرة علي أنفسهم أو مواجهة أنفسهم، بأن يقدم لهم مرآة لينظروا إليها وكأنهم يتحدثون إلي أنفسهم مع ملاحظة ردود فعلهم، فمثلاً يمكن استخدامها لشخص لا يري نفسه بوضوح، أو من هو رافض لنفسه، أو لشخص غاضب من نفسه، أو من في حاجة إلي الغفران لإثم أو عمل ما فعله. (زينب محمد، ٢٠٠٨: ٨٣)

وفيها يقوم البطل بالحوار في اللقاء والمحادثة مع الأنا المساعد، وتستخدم هذه الفنية للتشجيع علي حل المشكلات والإبداع، فقد نتلقى ليس فقط من المساعد، بل من المشاركين الدعوات أو نرسلها دون الالتزام بأي قيود نمطية من الرد،وهذه الفنية تعطي مساحة كبيرة من الحرية مع البطل وهي وسيلة قوية للتنفيس للبطل.(Moreno,2012,185)

هو استخدام شخص أو أنا مساعدة تقوم بالتمثيل أمام البطل(المريض) وتكون بمثابة البديل لدور البطل، وتتفاعل معه كما لو كانت هي الذات المريضة، ولتنفيذ هذه الفنية المريضة في حجرتها تستعد أحداث يومها الذي انتهي، وكل من المريض والأنا المساعدة يؤديان الحركات نفسها في تجهيز الفراش للنوم، هنا تقوم المساعدة بإشعار المريض بتعاستها ثم تتفجر بالبكاء، والصراخ، وبهذا يمكن التخفيف مما يعتمل في نفسها من اضطرابات وصراعات.(Blanter, 2006,184)

ثانياً:ـــ السلوك ألإيثاري:ـــ

١ـ تعريف السلوك الإيثاري:

عرفه فوجيوارا ولي (Fujiwara & Lee, 2008, 29) السلوك ألإيثاري هو السلوك المقصود لنفع أو فائدة الآخر، حتى عندما يخاطر بتضحية محتملة أو ممكنة لرفاهية الفاعل (المشارك). ويعرف ويستفال(Westfall, 2009, 11) الإيثار بأنه سلوك قيم(ثمين) للفاعل يتضمن المشاعر(العواطف) أي الأحاسيس المتعلقة بالآخر، إذا كان الفعل هو أو يظهر ليكون مدفوعاً بشكل رئيس خارج اعتبار(مراعاة) حاجات الآخر أكثر من الفرد نفسه، نحن نسميه إيثاري، والفاعل لا يحتاج إلي صياغة قصد ونية بشكل شعوري لنفع الآخر للفعل ليعطي.

٢- أبعاد السلوك ألإيثاري:

هناك ثلاثة أبعاد للسلوك الإيثاري، وهي كما يلي:ـــ

أ ـــ سلوك المساعدة

ب ـــ سلوك المشاركة

ج ـــ سلوك التعاطف

أ- سلوك المساعدة:ـــ Helping Behavior

تري صفية سيد(٢٠٠٤: ٣٤) أن سلوك تقديم المساعدة والسلوك الإيثاري هما بديلان لمفهوم واحد، هو ذلك السلوك الذي يقوم به الفرد طواعية بمحض اختباره، بقصد تحقيق منفعة لشخص أو لآخرين دون أن يكون هناك أي عائد أو منفعة تعود عليه.

ويعرفه (Benenson,et al., 2007,191)، بأنه هو ما يقدمه الفرد من دعم مادي ومعنوي ومعرفي سلوكي وعاطفي للآخرين في الاجتماعية وقت الحاجة إليها.

ب- سلوك المشاركة:ـــ Sharing Behavior

سلوك المشاركة هو أحد مظاهر السلوك الإيثاري، لأنه يتميز بأنه مجهود تطوعي، الغرض منه منفعة الآخرين، والتخفيف من معاناتهم، دون انتظار أي عائد من جراء هذا السلوك.

ويذكر صلاح الدين علاء(٢٠٠٥، ٣٢)، هو سلوك الإنسان الذي يتعلمه أو يؤديه منفردا .

ج- سلوك التعاطف:ـ Empathy Behavior

تعرفه صفية سيد(٢٠٠٤: ٤٠) التعاطف بأنه يشتمل علي جزأين، يتمثل الأول في وجود وعي مرتفع بمشاعر الشخص الآخر، ويتمثل الثاني في وجود حماس للقيام بكافة الأعمال الضرورية للتخفيف عن الشخص الآخر في ورطته، وهذان الجزءان يمثلان المكونات الوجدانية المعرفية والمكونات الإدارية للتعاطف علي التوالي.

وتؤكد إيمان عربي(٢٠١٢: ٤٥) أن الأفراد المتعاطفين أكثر ميلاً إلي مساعدة الآخرين علي عكس الأفراد الأقل تعاطفاً، كما وجد أن الأشخاص الذين لهم اتجاهاً تعاطفياً أكبر، ويهتمون بالآخرين يكونون أكثر ميلاً للمشاركة في تقديم المساعدة .

٣ـ أنواع السلوك الإيثاري وأشكاله:

المحور الأول: ـ من حيث الكم، ويمكن تصنيفها إلي:

أ- الإيثار الكلي: وهو ذلك النوع من الإيثار الذي يتحمل فيها الفرد حل المشكلة كلها عن صاحب هذه المشكلة.

ب-الإيثار الجزئي: وذلك النوع هو الذي يتحمل فيه الفرد جزءا من حل مشكلة فرد آخر.

المحور الثاني:ـ من حيث الكيف:

أ ـ الإيثار المادي: وهو ذلك النوع من الإيثار الذي يقوم فيه الفرد بمساعدة الآخرين عن طريق التضحية بأشياء ملموسة ومحسوسة كالنقود والطعام وأشياء عينية.

ب ـ الإيثار المعنوي: وهو ذلك النوع من الإيثار الذي يساعد الفرد الآخرين مساعدة معنوية أي التضحية بأمور غير محسوسة وغير ملموسة كالتعاطف والمشاركة الوجدانية وإعطاء وقت للمواساة وغيرها.

المحور الثالث:ـ من حيث الفترة الزمنية التي يستغرقها السلوك الإيثاري(الاستمرارية):

أ ـ السلوك الإيثاري قصير المدى(بطولي أو لحظي) : حيث إن الإيثار البطولي هو الإيثار الذي يتضمن تداخلات قصيرة المدى عن طريق أشخاص يقومون بعمل بدني وجسماني من أجل مساعدة أشخاص يعتبروا غرباء عنهم .

موجادام(Moghaddam, 1998)

ب ـ السلوك الإيثاري طويل الأمد(التربوي): تؤكد هالة شميولية(٢٠٠٣: ٤٥) إلي أن السلوك الإيثاري التربوي يتطلب اشتراك طويل الأمد يقصد منه أن يكون خاصا أكثر من أن يكون عاما، وكذلك أيضا أن يكون قاصدا في معناه علي أن الذي يقدم المساعدة من الممكن أن يقضي وقت أطول في الاستماع والتعاطف والمودة، أكثر من اتخاذه قرارا بالقيام بعمل حاسم وفعال، فعلي سبيل المثال الأفراد الذين يقدمون المساعدة الإيثارية إلي المصابين بالإيدز لسنوات طويلة علي مدى السنوات المتبقية من حياتهم، فذلك هو الإيثار التربوي الذي يتضمن مساندة وتأييد طويل الأمد.

المحور الرابع:ـ من حيث زمن(فترة) رد الفعل للمساعدة:

أ ـ الإيثار الطارئ: هو ذلك النوع الذي يكون فيه رد الفعل للمساعدة الإيثارية سريع جدا، حيث يبادر الفرد بتقديم الفعل الإيثاري بدون أي تفكير سابق.

وتشير أحلام محمود وسحر الشوربجي (٢٠١٢: ٤١) إلي الإيثار الطارئ بأنه هو الوضع الذي تتوقف فيه دقات ضربات القلب، ضخ الأدرنالين، العرق الغزير الناتج عن المجهود الشاق في المساعدة، فإن معاناة الأفراد الآخرين تجعلنا نشعر بالعذاب والبؤس والتعاطف والإحساس بالغير والحزن والذنب، إن كل هذه الانفعالات والأحاسيس القوية هي التي تحدد قدرتنا علي التفكير في الأشياء بصورة جيدة، وعلي هذا فإن حالات الطوارئ غالبا لا تسمح بأي فرصة للتفكير السابق للفعل الإيثاري.

ب ـ الإيثار التنظيمي: هو ذلك النوع من الإيثار الذي يتطلب تفكير طويل سابق قبل أداء الفعل الإيثاري، ويكون رد الفعل للمساعدة الإيثارية بطيئا، حيث يسبق الفعل الإيثاري تفكير طويل، ثم اتخاذ قرار حاسم بتقديم المساعدة الإيثارية. (مروة ماضي،٢٠٠٩: ٢٨٩)

٤ـ العوامل المؤثرة في السلوك الإيثاري:

ويري ويلسون(Wilson, 2000,44) أن أهم العوامل المؤثرة في السلوك الإيثاري هي الفروق في النوع، العمر، طبيعة الموقف، المهنة، حيث يزداد الفعل الإيثاري للإناث داخل الأسرة وبتقدم العمر، وحسب الموقف أو التجربة مثل حادثة علي الطريق يكون الإيثار للرجل، حسب المهنة مثل رجال الإطفاء، وكلما زاد الإيثار يزداد العائد النفسي، وتتلخص العوامل التي تؤثر في الإيثار فيما يلي:

١- السن(العمر الزمني):

توضح (هالة شميولية،٢٠٠٣)، أن كثير من الدراسات أكدت علي أن الأطفال الصغار يستطيعون المشاركة، كما وجد أن التعبير اللفظي عن المشاركة يزيد مع الوقت، وأن تطور سلوك المشاركة يؤدي إلي تغير في الشعور باحتياجات الآخرين.

كما أكد حسين طاحون(٢٠٠٩: ٥٢٠) أن السلوك الإيثاري يزداد مع التقدم في العمر، حيث إنه مع تقدم العمر يصبح الفرد أكثر نضجا أخلاقيا وإدراكيا، فالسلوك الإيثاري في جوهره سلوك متعلم عن طريق التعلم المباشر والتدعيم، أي أنا الأطفال يتعلمون أن تقدم يد المساعدة والعون للآخرين من الأفعال الحسنة التي يجب أن يفعلوها ومع تكرار القيام بهذه الأفعال ومع مرور الزمن تثبت هذه الأفعال.

٢- النوع:

ذكرت تهاني محمد(٢٠٠٣، ٢١٥) أن نوع أو جنس الطفل (ذكرا كان أو أنثي) يؤثر في أداء السلوك الاجتماعي الإيجابي، حيث يقوم الأطفال بالسلوك الاجتماعي الإيجابي بشكل طبيعي مع المناظرين لهم من نفس النوع أكثر من المخالفين لهم في النوع، غير أن الميل لتفضيل الآخر من

نفس النوع ينخفض تدريجيا بتقدم السن، وهنا نجد أنها تحدثت عمن تقدم إليها بالمساعدة ومن يقوم بها، فإن اتحدا في النوع أو الجنس كان السلوك أوضح عنه في حالة اختلاف الجنس، وهذا في العمر الصغير إلا أنه يتلاشي بتقدم العمر الزمني.

ويري(Benenson, et al, 2007)، أن مرحلة الطفولة هي التي يبدأ فيها الطفل تنظيم سلوكه الاجتماعي الإيجابي بدلالة التوقعات الاجتماعية، وهي أيضا الفترة التي تستقر فيها مفاهيم الأطفال عن الجنس، ويبدأ فيها استخدام الأطفال التصنيف حسب الجنس، وهو الوقت التي تستخدم التنشئة الاجتماعية الضغوط للتنميط الجنسي، كما تصبح أكثر شدة مع الآباء الذين يطلبون من أولادهم التصرف بطرق مختلفة وكذلك يبدأ القرناء في تقوية السلوك الجنسي المناسب.

٣- الأسرة:

وقد وجد (Fujiwara& Lee, 2008)، أن المؤثرين لديهم علاقات دافئة مع أحد الوالدين علي الأقل، والذي كان يمثل قدوة أخلاقية أو ملتزما أو لدية أسباب إنسانية، فإن عائلتهم غالبا وأصدقاءهم قد علموهم قيمة المساعدة والاهتمام بالآخرين، وهذا الميل للقيم الإيثارية أدي بهم إلي أن يشملوا الناس باهتمامهم الخلقي وأن يشعروا بالمسئولية تجاه الآخرين.

ومما سبق يتضح مدي أهمية دور الأسرة في التنشئة الاجتماعية التي تكون مصدرا هاما في الفروق الفردية في الإيثار.

٤ـ الذكاء:

وقد وجد (Keskin, Jones, 2011)، تغيرات تنموية جوهرية في السلوكيات الاجتماعية الإيجابية ويرجع ذلك إلي الفروق الفردية في اكتساب الصفات والميول، الوثيقة الصلة بالمهام مثل مهارات العمليات الرياضية، معرفة وحدات وقيم العملة، وقدرات المشاهد علي الملاحظة، وقدرات التفكير النسبي، وهذه الصفات تكون نتيجة للفروق العامة في الذكاء، وذلك يعني أن العلاقة بين الذكاء والسلوكيات الاجتماعية الإيجابية والسلوك الإيثاري علاقة دالة.

٥ـ المستوي الاجتماعي الاقتصادي للأسرة:

وتشير (هالة شميولية، ٢٠٠٣)، إلي أن أفراد الطبقة المتوسطة يخضعون معيار التبادلية للمكسب والخسارة في تعاملاتهم اليومية، أما أفراد الطبقة المنخفضة يعتمدون أكثر علي معيار المسؤلية الاجتماعية لأنها متوافقة مع اعتبارات المساعدة المتبادلة ونماذج التبادل داخل الأسرة. لذا يلجأ الآباء والأمهات المنتمون لهذا المستوي إلي العقاب البدني في تنشئتهم الاجتماعية لأطفالهما، كما أنهم ينشئون أولادهم علي الطاعة التي يبالغ الأب في فرضها كما أن المرأة تكون أكثر سيطرة من الرجل في هذه الطبقات الدنيا، بينما الأمهات والآباء الذين ينتمون إلي المستويات الاقتصادية الاجتماعية المتوسطة فإنهم غالبا ما يستخدمون أسلوب الحوار والمناقشة مع الأبناء لمعرفة دوافع

سلوكهم الخاطئ، ونادرا ما يلجأون لأسلوب العقاب البدني في عملية التنشئة (حسين طاحون، ٢٠٠٩: ٥٢٣).

سابعاً الدراسات السابقة:

أولاً دراسات خاصة بالسيكودراما:

١ـ دراسة مني السبعيني (٢٠١١):

هدفت الدراسة إلي معرفة مدي فاعلية بناء برنامج يعتمد علي السيكودراما يتناسب مع الأطفال ضحايا الإيذاء لتخفيف الاضطرابات السلوكية وتكونت عينة الدراسة من (٦٠) طفلاً واستخدمت أدوات استبيان خبرات الإساءة في مرحلة ومقياس الاضطرابات السلوكية وبرنامج علاج السيكودراما، وأوضحت نتائج الدراسة عن وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لبرنامج علاج السيكودراما علي مقياس الاضطرابات السلوكية في اتجاه القياس البعدي.

٢- دراسة فاطمة منصور (٢٠١٢):

هدفت الدراسة إلى اختبار مدي فاعلية التدخل المبكر مع الأطفال الذين يتصفون بمستوي عدواني مرتفع وذلك باستخدام برنامج علاجي قائم علي أسلوب السيكودراما لخفض مستوي السلوك العدواني لديهم. وتكونت عينة الدراسة من (٣٠) طفلا وطفلة من تلاميذ الصف الرابع والخامس والسادس الابتدائي بمدرسة الفتح بمدينة الزاوية بليبيا وتتراوح أعمارهم ما بين (١٠-١٢) سنة واستخدمت أدوات مقياس السلوك العدواني للأطفال واستمارة لبيانات الحالة والبرنامج العلاجي بالسيكودراما واستمارة من ثلاث صور لتقييم جلسات برنامج السيكودراما وأضحت نتائج الدراسة عن وجود فروق دالة إحصائياً بين درجات الأفراد بالمجموعة التجريبية قبل وبعد التطبيق البرنامج علي جميع أبعاد مقياس السلوك العدواني للأطفال والدرجة الكلية للمقياس في اتجاه القياس البعدي.

٣ـ دراسة هالة زيدان (٢٠١٥):

هدفت الدراسة إلي الكشف عن فاعلية كل من برنامج علاجي كلامي وبرنامج سيكودراما لتخفيف حدة اضطرابات الأصوات الكلامية لدي الأطفال في الحلقة الأولي من مرحلة التعليم الأساسي، وتكونت عينة الدراسة من(٢٠) طفلا وطفلة بمدارس التعليم العام في المرحلة الابتدائية بمدرسة السلام للتعليم الأساسي بمحافظة كفر الشيخ من (٨-١١) سنة، واستخدمت أدوات اختبار ستانفورد بينية للذكاء (ط٤) ومقياس الأصوات الكلامية وبرنامج للعلاج الكلامي وبرنامج للعلاج السيكودراما، أوضحت نتائج الدراسة عن فاعلية كل من برنامج علاجي كلامي وبرنامج سيكودراما لتخفيف حدة اضطراب الأصوات الكلامية لدي الأطفال في الحلقة الأولي من مرحلة التعليم الأساسي كما كان لدمج العلاجين معاً تأثير

أفضل من كل برنامج علي حدة كما أظهر برنامج العلاج الكلامي فعالية أفضل من برنامج علاج السيكودراما.

ثانياً دراسات خاصة بالسلوك الإيثاري:

١ـ دراسة أمينة عبد الحميد(٢٠١٠):

هدفت إلي التعرف علي مستوي السلوك ألإيثاري وبناء برنامج لتنمية السلوك ألإيثاري لدي عينة من المراهقين من تلاميذ المرحلة الإعدادية، وتكونت عينة الدراسة من (١٠٠) تلميذاً وتلميذة من مدرسة طلبا الإعدادية المشتركة بالمنوفية، وتتراوح أعمارهم ما بين (١١-١٣) سنة، واستخدمت أدوات مقياس السلوك ألإيثاري وبرنامج معرفي سلوكي لتنمية السلوك ألإيثاري، وأوضحت نتائج الدراسة عن عدم وجود فروق بين متوسطات درجات الذكور وبين متوسطات درجات الإناث علي مقياس السلوك ألإيثاري ووجود فروق بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية (قبل تطبيق البرنامج) وبين متوسطات درجات نفس المجموعة (بعد تطبيق البرنامج) علي مقياس السلوك ألإيثاري لصالح القياس البعدي.

٢ـ دراسة كيسكين وجونس(Keskin & Jones., 2011):

هدفت الدراسة إلي اختبار العلاقة بين نظرية العقل، الإيثار المادي، والسياق الأسري، وخاصة تحديد تأثير السياق الأسري علي نظرية قدرة العقل والإيثار المادي جيدا كالعلاقة بين نظرية العقل ونمو أو تطور الإيثار المادي للأطفال، وتكونت عينة الدراسة من (٤١) طفلا وطفلة من بين أطفال ما قبل المدرسة بواقع (١٦ إناث، ٢٥ ذكور) التحقوا بمدرسة خاصة بلغت أعمارهم(٥،٤،٣ سنوات)، واستخدم الباحثان استبيان للمعلومات عن السياق الأسري، ومهام نظرية العقل، ومهمة التغير في الوضع أو الموقع، ومهمة الواقع الظاهر، ومهمة المحتويات غير المتوقعة، ومهمة الصورة المضللة، وأوضحت نتائج الدراسة أنه لا توجد علاقة بين نظرية العقل والسياق الأسري، وعلي كل حال، يوجد ارتباط دال بين الإيثار وأحد متغيرات السياق الأسري وهو عدد إخوة الطفل.

٣ـ دراسة إيمان عربي (٢٠١٢):

هدفت الدراسة إلي الكشف عن طبيعة العلاقة الإرتباطية بين المعني الوجودي والسلوك ألإيثاري لدي طلاب الجامعة، وتكونت عينة قوامها من (٤٥٤) طالب وطالبة من جامعة حلوان بكليات التربية والحقوق والصيدلة مقسمين إلي (١٥١ ذكور -٣٠٣ إناث) واستخدمت أدوات مقياس المعني الوجودي ومقياس السلوك ألإيثاري وأوضحت نتائج الدراسة عن وجود علاقة موجبة بين المعني الوجودي والسلوك ألإيثاري لدي الطلاب الجامعة وكما أظهرت النتائج وجود تأثير دال علي متغير السلوك ألإيثاري يعزي للتفاعل الثلاثي بينهم.

ثامناً إجراءات الدراسة:

يحتوي علي الإجراءات التطبيقية للدراسة الحالية، بدءاً من تحديد العينة، والأدوات المستخدمة في الدراسة وحساب خصائصها السيكومترية من صدق وثبات، وخطوات تصميم البرنامج وأهدافه ومحتواه، وأخيراً الأساليب الإحصائية المستخدمة في اختبار صحة الفروض المقدمة للدراسة.

وتستخدم الدراسة الحالية المنهج شبه التجريبي، حيث تري الباحثة أنه من أدق المناهج وأكفأها في التوصل إلي نتائج دقيقة يوثق بها، ويرجع ذلك إلي اعتبارات كثيرة من أهمها:

- أنه يسمح بتكرار التجربة تحت شروط واحده مما يتيح جميع الملاحظات والبيانات عن طريق أكثر من باحث وهذا يساعد في التحقيق من ثبات النتائج وصدقها.
- أنه يتيح للباحث أن يغير عن قصد وعلي نحو منظم متغيراً وهو المتغير الشبه التجريبي أو المستقل ليري تأثيره علي متغير آخر وهو المتغير التابع وذلك مع ضبط جميع المتغيرات ألآخري. (محمود ربيع، ٢٠٠٧: ٨٠)

أولاً مجتمع الدراسة وعينتها:

أ- مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من تلاميذ وتلميذات الحلقة الأولي من التعليم الأساسي، وبلغ عددهم(٣٢) تلميذاً وتلميذه من تلاميذ التعليم الأساسي، بمدرسة الشهيد عبد الودود سليم الابتدائية التابعة للإدارة التعليمية بمنطقة كفر الشيخ، وتتراوح أعمارهم بين (١١-١٢) عاماً بالصف السادس الابتدائي الفصل الدراسي الأول لعام (٢٠١٨ – ٢٠١٩م) وتم اختيارهم من واقع بيانات الملفات المدرسية.

ب-عينة الدراسة:

تنقسم عينة الدراسة إلي:

١- عينة الدراسة الأساسية:

تم اختيار عينة الدراسة الأساسية وعددها(٣٢) تلميذاً وتلميذة والحاصلين علي درجات أقل من المتوسط علي مقياس السلوك الإيثاري وتم تقسيم العينة إلي مجموعتين أ.مجموعة تجريبية (١٦) تلميذاً وتلميذة، (٨) ذكور، (٨) إناث .

ب.مجموعة ضابطة (١٦) تلميذاً وتلميذة، (٨) ذكور، (٨) إناث .

٢- عينة حساب الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة:

تكونت عينة التقنين من عينة كلية قوامها (٥٠) تلميذاً وتلميذة اختيروا عشوائياً من تلاميذ الحلقة الأولي من التعليم الأساسي ، بمدرسة الشهيد عبد الودود سليم الابتدائية التابعة للإدارة التعليمية بمنطقة كفر الشيخ، وتتراوح أعمارهم بين (١١-١٢) عاماً بالصف السادس الابتدائي الفصل الدراسي

الأول لعام (٢٠١٨ – ٢٠١٩م) وتم اختيارهم من واقع بيانات الملفات المدرسية، وقامت الباحثة بتقنين أدوات الدراسة التي تم تطبيقها علي العينة التقنينية.

ثم قامت الباحثة بالتحقق من تجانس المجموعتين الضابطة والتجريبية من خلال القياس القبلي لمستوى السلوك الإيثاري بينهما فكانت النتائج كما بالجدول (١):

جدول (١): دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لمقياس السلوك الإيثاري.

أبعاد السلوك الإيثاري	المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة U	قيمة W	قيمة Z	مستوى الدلالة
سلوك التعاطف	الضابطة	١٦	١٨.٦٣	٢٩٨	٩٤	٢٣٠	١.٣-	غير دالة
	التجريبية	١٦	١٤.٣٨	٢٣٠				
سلوك المساعدة	الضابطة	١٦	١٧.٢٥	٢٧٦	١١٦	٢٥٢	٠.٤٦-	غير دالة
	التجريبية	١٦	١٥.٧٥	٢٥٢				
سلوك المشاركة	الضابطة	١٦	١٣.٨٤	٢٢١.٥	٨٥.٥	٢٢١.٥	١.٦٢-	غير دالة
	التجريبية	١٦	١٩.١٦	٣٠٦.٥				
الدرجة الكلية	الضابطة	١٦	١٦.٣٨	٢٦٢	١٢٦	٢٦٢	٠.٠٨-	غير دالة
	التجريبية	١٦	١٦.٦٣	٢٦٦				

يتضح من الجدول (١) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لمقياس السلوك الإيثاري سواء في الأبعاد أو الدرجة الكلية له، ومن ثم فإن المجموعتين متجانستين في القياس القبلي.

ثانياً أدوات الدراسة:

استخدمت الباحثة الأدوات الآتية:

١- مقياس السلوك الإيثاري : من إعداد الباحثة.

٢- البرنامج الإرشادي : من إعداد الباحثة.

قامت الباحثة بإجراء الدراسة التقنينية على (٥٠) تلميذاً من الجنسيين وذلك للتحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس (مقياس السلوك الإيثاري لدي تلاميذ الحلقة الأولي من التعليم الأساسي) وفيما يلي عرضاً للخصائص السيكومترية للمقياس.

١- حساب الاتساق الداخلي للمقياس:

قامت الباحثة بحساب الاتساق الداخلي للمقياس عن طريق حساب معامل ارتباط بين كل مفردة من مفردات المقياس بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه تلك المفردة، كذلك معامل ارتباط درجة كل بعد من أبعاد المقياس بالدرجة الكلية للمقياس.

أ- معامل ارتباط درجة كل مفردة من مفردات المقياس بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه.

جدول (٢): يوضح قيمة معامل الارتباط بين درجة كل مفردة من مفردات المقياس والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليها (ن= ٥٠).

البعد	المفردة	معامل الارتباط	البعد	المفردة	معامل الارتباط	البعد	المفردة	معامل الارتباط
سلوك التعاطف	١	٠,١٥	سلوك المساعدة	٢	٠,٢٧٦	سلوك المشاركة	٣	**٠,٣٨٣
	٤	*٠,٣٤٥		٥	**٠,٥٩		٦	-٠,٠٤٤
	٧	**٠,٣٨٥		٨	**٠,٤٩٢		٩	**٠,٥٤٦
	١٠	٠,٢٧٣		١١	**٠,٥٢٤		١٢	**٠,٤٤٣
	١٣	**٠,٦٤٥		١٤	**٠,٤٤٦		١٥	*٠,٣٦
	١٦	**٠,٥٧٤		١٧	**٠,٤٣٨		١٨	**٠,٥٩٨
	١٩	**٠,٤٩٦		٢٠	*٠,٣٢١		٢١	**٠,٥٣٥
	٢٢	**٠,٥٨٩		٢٣	٠,١٨٨		٢٤	٠,١٣٩
	٢٥	**٠,٦٤١		٢٦	**٠,٤٨٩		٢٧	**٠,٥٢٦
	٢٨	**٠,٣٧٨		٢٩	**٠,٥٠١		٣٠	*٠,٣١٢
	٣١	**٠,٥٧١		٣٢	**٠,٥٠٢		٣٣	**٠,٤١
	٣٤	**٠,٤٨٦		٣٥	**٠,٦١٦		٣٦	**٠,٣٩٢
	٣٧	**٠,٥٢٦		٣٨	**٠,٣٦٩		٣٩	**٠,٤٧
	٤٠	**٠,٤٥٨		٤١	**٠,٥٧٩		٤٢	*٠,٣٢٤
	٤٣	**٠,٥٦٢		٤٤	**٠,٤٥١		٤٥	٠,٢٧٤
				٤٦	**٠,٥٦١		٤٧	**٠,٣٩٢
				٤٨	**٠,٤٦٩			
				٤٩	**٠,٥٣٢			

(**) دال عند (٠,٠١) (*) دال عند (٠,٠٥)

يتضح من الجدول(٢) السابق أن جميع معاملات الارتباط للمفردات بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه جميعها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥ أو ٠,٠١) ماعدا المفردات رقم (١،١٠) للبعد الأول، والمفردات رقم (٢، ٢٣) للبعد الثاني، والمفردات رقم (٦، ٢٤، ٤٥) للبعد الثالث، ومن ثم تم حذف تلك المفردات من الأبعاد، ثم قامت الباحثة بحساب معامل ارتباط الدرجة الكلية لكل بعد بالدرجة الكلية للمقياس فكانت النتائج كما بالجدول (٣):

ب- معامل ارتباط درجة كل بعد من أبعاد المقياس بالدرجة الكلية لمقياس السلوك الإيثاري.

جدول (٣) يوضح قيمة معامل الارتباط بين كل بعد والدرجة الكلية للمقياس (ن= ٥٠).

أبعاد المقياس	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
سلوك التعاطف	٠,٩١٥	٠,٠١
سلوك المساعدة	٠,٩٥	٠,٠١

سلوك المشاركة	٠,٨٤٣	٠,٠١

يتضح من الجدول(٣) السابق أن جميع معاملات الارتباط للمفردات بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه جميعها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥ أو ٠,٠١) ماعدا المفردات رقم (١، ١٠) للبعد الأول، والمفردات رقم (٢، ٢٣) للبعد الثاني، والمفردات رقم (٦، ٢٤، ٤٥) للبعد الثالث، ومن ثم تم حذف تلك المفردات من الأبعاد، ثم قامت الباحثة بحساب معامل ارتباط الدرجة الكلية لكل بعد بالدرجة الكلية للمقياس فكانت النتائج كما بالجدول (٣).

٢- ثبات المقياس:

استخدمت الباحثة طريقتين للتأكد من ثبات المقياس كما يلي:

أ- باستخدام معامل سبيرمان براون للتجزئة النصفية:

يتم تجزئة مفردات المقياس إلى جزئيين، الجزء الأول يمثل العبارة الفردية والجزء الثاني يمثل العبارات الزوجية، ويتم حساب معامل الارتباط (ر) بين درجات العبارات الفردية والزوجية ، ثم تصحيح معامل الارتباط بمعادلة سبيرمان براون.

وقد قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط بين العبارات الفردية والزوجية وذلك لنصف المقياس، وقد تم تصحيحه باستخدام معامل سبيرمان براون للتجزئة النصفية فأصبح قيمة معامل الارتباط للمقياس ككل (٠,٨٨٨)، وهي تشير إلى أن المقياس على درجة مقبولة من الثبات، وبالتالي يمكن الثقة في النتائج التي سيتم الحصول عليها عند تطبيقه على عينة الدراسة الأساسية.

ب-باستخدام معامل ألفا كرونباخ:

تم حساب ثبات المقياس عن طريق حساب معامل ثبات ألفا كرونباخ، وقد بلغت قيمته (٠,٩٠٥)، وهي نسبة مقبولة حيث يمكن الثقة في النتائج التي سيتم الحصول عليها عند تطبيق المقياس على عينة الدراسة الأساسية.

١-حساب صدق المقياس:

أ- صدق المحكمين:

يدل صدق المحتوى على مدى تمثيل محتوى المقياس للنطاق السلوكي الشامل للسمة المراد قياسها، إذ يجب أن يكون المحتوى ممثلاً تمثيلاً جيداً لنطاق المفردات الذي تم تحديده مسبقاً.

وللتحقق من ذلك؛ قامت الباحثة بعرض المقياس في صورته المبدئية على(١٠) من الأساتذة والأساتذة المساعدين المتخصصين بالتربية الخاصة وعلم النفس التربوي والصحة النفسية بجامعة دمياط، جامعة كفر الشيخ، جامعة دمنهور، جامعة الاسكندرية، وموضح ذلك في ملحق (١)، لإبداء الرأي حول عبارات المقياس من حيث:

أ. مدى ارتباط كل مفردة بالبعد الذي يتضمنها.

ب. مدى ملائمة المفردة لعينة الدراسة.

ج. مدى صحة الصياغة اللغوية لمفردات المقياس.

د. إضافة أو حذف أو تعديل أو إعادة صياغة بعض العبارات بما يحقق الهدف الذي من أجله وُضع المقياس.

وقد أبقت الباحثة على المفردات التي حصلت على نسبة اتفاق تراوحت بين (٨٠)% فأكثر من المحكمين، كما حرصت الباحثة على إجراء المقابلات الشخصية مع السادة المحكمين ومناقشتهم في المقياس ككل وفي مفرداته كل على حده، وقد اتفق معظم المحكمين على إجراء بعض التعديلات على المفردات تم مراعاتها في الصورة النهائية للمقياس.

ب- صدق المقارنة الطرفية (الصدق التمييزي):

قامت الباحثة بالتحقق من صدق المقياس باستخدام صدق المقارنة الطرفية (الصدق التمييزي) وذلك من خلال ترتيب درجات عينة التقنين (٥٠) تلميذاً بالمرحلة الابتدائية_تنازلياً، ثم حساب دلالة الفروق بين متوسطي رتب (٢٧%) الأعلى و(٢٧%) الأدنى على المقياس باستخدام اختبار مان. ويتني Mann-Whitney U لدلالة الفروق بين متوسطات المجموعات الصغيرة المستقلة .

جدول (٤): يوضح دلالة الفروق بين متوسطي رتب (٢٧%) الأعلى و(٢٧%) الأدنى على المقياس.

المقياس	الإرباعي الأعلى (ن = ١٤)		الإرباعي الأدنى (ن = ١٤)		U	W	Z	الدلالة
	متوسط الرتب	مجموع الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب				
السلوك الإيثاري	٢١,٥	٣٠١	٧,٥	١٠٥	صفر	١٠٥	٤,٥	٠,٠١

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائياً عند (٠,٠١) بين متوسطي رتب درجات التلاميذ ذوي المستوى المرتفع ومتوسطي رتب درجات التلاميذ ذوي المستوى المنخفض، مما يعني تمتع المقياس بصدق تمييزي مرتفع.

تاسعاً نتائج الدراسة:وفيما يلي عرضاً لنتائج الدراسة في ضوء فروضه ومناقشتها :

أولاً :نتائج الفرض الأول:

ينص الفرض الأول على أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس السلوك الإيثاري لصالح التطبيق البعدي"

ولاختبار هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام الاختبار الإحصائي اللابارامتري ويلكوكسون Wilcoxon Test للتحقق من دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس السلوك الإيثاري فكانت النتائج على النحو الموضح بالجدول (٥).

جدول(٥): دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس السلوك الإيثاري لدى تلاميذ المجموعة التجريبية (ن = ١٦)

	نوع القياس	البيان	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (Z)	مستوى الدلالة	اتجاه الدلالة
سلوك التعاطف	قبلي – بعدي	الرتب السالبة	٠	٠	٠	-٣.٥٢	دال عند ٠,٠١	للتطبيق البعدي
		الرتب الموجبة	١٦	٨.٥	١٣٦			
		الرتب المتعادلة	٠	٠	٠			
سلوك المساعدة	قبلي – بعدي	الرتب السالبة	٠	٠	٠	-٣.٥٢	دال عند ٠,٠١	للتطبيق البعدي
		الرتب الموجبة	١٦	٨.٥	١٣٦			
		الرتب المتعادلة	٠	٠	٠			
سلوك المشاركة	قبلي – بعدي	الرتب السالبة	٠	٠	٠	-٣.٤١	دال عند ٠,٠١	للتطبيق البعدي
		الرتب الموجبة	١٥	٨	١٢٠			
		الرتب المتعادلة	١	٠	٠			
الدرجة الكلية	قبلي – بعدي	الرتب السالبة	٠	٠	٠	-٣.٥١	دال عند ٠,٠١	للتطبيق البعدي
		الرتب الموجبة	١٦	٨.٥	١٣٦			
		الرتب المتعادلة	٠	٠	٠			

يتضح من الجدول (٥) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس السلوك الإيثاري، وتعبر الإشارة السالبة لقيمة (Z) على أن الفروق لصالح التطبيق الثاني (البعدي)، ومن ثم فأن الفرض الأول قد تحقق.

أما بالنسبة للدلالة التربوية فقد قامت الباحثة بحساب حجم الأثر الذي أحدثه البرنامج في تنمية السلوك الإيثاري لدى طلاب المجموعة التجريبية وذلك بحساب مربع ايتا؛ وتتحدد مستويات حجم التأثير تبعاً للجدول المرجعي لمستويات حجم التأثير بالمدى: من صفر إلى أقل من ٠.٣ تأثير ضعيف، ومن ٠.٣إلى أقل من ٠.٥ تأثير متوسط، ومن ٠.٥ إلى واحد صحيح تأثير قوى (إخلاص عبد الحفيظ ، مصطفي باهي، عادل النشار، ٢٠٠٤، ص٢٣٥).

وقد بلغت قيمة حجم الأثر "مربع إيتا" (٠,٩٠٧) بالنسبة لتأثير البرنامج على الدرجة الكلية للسلوك الإيثاري مما يشير إلى فاعلية البرنامج وتأثيره القوي على تنمية السلوك الإيثاري لدى تلاميذ المجموعة التجريبية.

ويمكن تفسير تلك النتيجة في ضوء الباحثة أن هذا التحسن في مستوي هؤلاء التلاميذ والذي ظهر في ارتفاع معدل السلوك الإيثاري سواء من المواقف أو من التفاعلات مع الآخرين إلي إجراءات البرنامج

الإرشادي الذي خضع له تلاميذ المجموعة التجريبية، وهو ما أدي إلي تنمية السلوك الإيثاري لديهم، ومن ثم ترتب علي ذلك ارتفاع السلوك الإيثاري لدي تلاميذ الحلقة الأولي من التعليم الأساسي في مساعدة الآخرين ، وهذا يوضح أن انخفاض السلوك الإيثاري يؤدي إلي عدم ملائمة هذه التلاميذ ومشاركاتهم مع الآخرين أفراحهم وأحزانهم والذين يطلبوا المساعدة من الغير ولم يفعلوا ذلك ولكن بعد التدريب علي مهارات السلوك الإيثاري وتغلب التلاميذ علي ذلك وقاموا بتمثيله في الجلسات الجماعية وتفاعلهم مع الآخرين.

ثانياً: نتائج الفرض الثاني:

ينص الفرض الثاني على أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس السلوك الإيثاري لصالح المجموعة التجريبية."

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام الاختبار الإحصائي اللابارامتري مان ويتني Mann-Whitney (U) للتحقق من دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس السلوك الإيثاري، فكانت النتائج كما بالجدول (٦):

جدول (٦): دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس السلوك الإيثاري.

أبعاد السلوك الإيثاري	المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة U	قيمة W	قيمة Z	مستوى الدلالة
سلوك التعاطف	الضابطة	١٦	٨.٦٦	١٣٨.٥	٢.٥	١٣٨.٥	-٤.٧٥	دالة عند ٠,٠١
	التجريبية	١٦	٢٤.٣٤	٣٨٩.٥				
سلوك المساعدة	الضابطة	١٦	٩.٩١	١٥٨.٥	٢٢.٥	١٥٨.٥	-٣.٩٩	دالة عند ٠,٠١
	التجريبية	١٦	٢٣.٠٩	٣٦٩.٥				
سلوك المشاركة	الضابطة	١٦	١٢.٥	٢٠٠	٦٤	٢٠٠	-٢.٤٢	دالة عند ٠,٠٥
	التجريبية	١٦	٢٠.٥	٣٢٨				
الدرجة الكلية	الضابطة	١٦	٨.٥٣	١٣٦.٥	٠.٥	١٣٦.٥	-٤.٨٢	دالة عند ٠,٠١
	التجريبية	١٦	٢٤.٤٧	٣٩١.٥				

يتضح من الجدول (٦) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١، ٠,٠٥) بين متوسطي رتب درجات تلاميذ المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لمقياس السلوك الإيثاري، وتعبر الإشارة السالبة في قيمة (Z) أن الفروق لصالح المجموعة الثانية (التجريبية)، ومن ذلك تم قبول الفرض الثاني.

و تفسر الباحثة تلك النتيجة في ضوء أن إجراءات البرنامج الإرشادي الذي تقوم علي التدريب علي تقديم الذات وأسلوب المرأة والتفاعل مع الآخرين، وتكوين علاقات اجتماعية مثمرة مع الآخرين، وذلك من خلال التعليمات وتقديم الذات والممارسة التي كان لها أثر إيجابي في تنمية السلوك الإيثاري لدي تلاميذ المجموعة التجريبية دون المجموعة الضابطة إلي مجموعة الخبرات والمهارات التي تعرضوا لها خلال فترة التدريب علي المهارات الإيثارية حيث ركز البرنامج علي تشجيع التلاميذ علي التعبير عن أنفسهم بحرية ودون خوف وتقديم التلاميذ المواقف وتمثيلها أمام الآخرين عن طريق تعلم صور السلوك الإيثاري من مواقف حيه من خلال بعض الأنشطة الاجتماعية الرياضية والفنية

ثالثاً: نتائج الفرض الثالث:

ينص الفرض الثالث على أنه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي والتتبعي لمقياس السلوك الإيثاري"

ولاختبار هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام الاختبار الإحصائي اللابارامتري ويلكوكسون Wilcoxon Test للتحقق من دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات التطبيقين البعدي والتتبعي لمقياس السلوك الإيثاري فكانت النتائج على النحو الموضح بالجدول (٧).

جدول (٧): دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات التطبيقين البعدي والتتبعي لمقياس السلوك الإيثاري لدى تلاميذ المجموعة التجريبية.

	نوع القياس	البيان	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (Z)	مستوى الدلالة
سلوك التعاطف	بعدي – تتبعي	الرتب السالبة	٧	٨	٥٦	-٠.٧٤	غير دالة
		الرتب الموجبة	٦	٥.٨٣	٣٥		
		الرتب المتعادلة	٣	٠	٠		
سلوك المساعدة	بعدي – تتبعي	الرتب السالبة	٦	٥.٩٢	٣٥.٥	-٠.٢٩	غير دالة
		الرتب الموجبة	٦	٧.٠٨	٤٢.٥		
		الرتب المتعادلة	٤	٠	٠		
سلوك المشاركة	بعدي – تتبعي	الرتب السالبة	٣	٥.٥	١٦.٥	-٠.٧٥	غير دالة
		الرتب الموجبة	٦	٤.٧٥	٢٨.٥		
		الرتب المتعادلة	٧	٠	٠		
الدرجة الكلية	بعدي – تتبعي	الرتب السالبة	٥	٨.٧	٤٣.٥	-٠.٥٩	غير دالة
		الرتب الموجبة	٩	٦.٨٣	٦١.٥		
		الرتب المتعادلة	٢	٠	٠		

يتضح من الجدول (١٠) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات التطبيقين البعدي والتتبعي لمقياس السلوك الإيثاري لدى تلاميذ المجموعة التجريبية، مما يعبر عن بقاء أثر البرنامج بعد انتهاء فترة التنفيذ، وبذلك يتم قبول الفرض الثالث.

تفسر الباحثة تلك النتيجة في ضوء أن البرنامج الإرشادي القائم علي التدريب علي مهارات السلوك الإيثاري كان له تأثير واضح رغم مرور فترة زمنية مدتها شهر ونصف بعد القياس البعدي، وهذا يؤكد نجاح عملية الإرشاد وأن هؤلاء التلاميذ قد حافظوا إلي حد كبير علي المستوي الذي وصلوا إليه في تنمية مهاراتهم الاجتماعية وقد يرجع ذلك أيضاً إلي تركيز البرنامج علي معالجة النواحي السلبية التي لها علاقة مباشرة بحدوث انخفاض السلوك الإيثاري لديهم، وكذلك التركيز علي ممارسة الأنشطة المتعددة قد يكون له دور في امتداد أثر البرنامج واستمراره عن فترة المتابعة.

عاشراً التوصيات التربوية والبحوث المقترحة:

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة الحالية والتي تناولت فاعلية البرنامج الإرشادي القائم علي فنيتي تقديم الذات وأسلوب المرآة في تنمية السلوك الإيثاري لدي تلاميذ الحلقة الأولي من التعليم الأساسي من نتائج، تقدم الباحثة بعض التوصيات والتطبيقات التربوية الآتية:

١- إعطاء دورات تدريبية لمديري المدارس علي كيفية تفعيل فنيات السيكودراما في العملية التعليمية وخاصة في التغلب علي المشكلات التعليمية مثل(التسرب الدراسي، العنف داخل المدرسة، التقييم والتقويم الدراسي).

٢- تدريب المدرسين علي التربية بالقدوة والنمذجة وكيف يكونون مرآة صالحة للتلاميذ داخل وخارج المدرسة ليستعيدوا مكانتهم التي تليق بهم وسط طوائف المجتمع.

٣- العمل علي ترشيد وتوجيه العمل المسرحي والسينمائي في وسائل الإعلام المختلفة من إذاعة وتليفزيون ودور العرض.

٤- تقديم برنامج سيكودراما للتلاميذ بالتليفزيون وخاصة التي تتناول تنمية السلوكيات الإيجابية وتعزيزها وعلاج السلوكيات السلبية وإطفائها وذلك بطرق التعزيز المختلفة.

المراجع

أولاً المراجع العربية

أحلام محمود، سحر الشوربجي (٢٠١٢). الإيثار لدي الأطفال الصم والمكفوفين في مسقط والإسكندرية، مجلة الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا، ٣ (٦)، ١٩- ٤٦.

أمينة عشري عبد الحميد (٢٠١٠). فاعلية برنامج معرفي سلوكي لتنمية السلوك الإيثاري لدي عينة من المراهقين دراسة تجريبية، رسالة ماجستير،كلية التربية،جامعة عين شمس.

أنسام السيد بظاظو (٢٠١٠). فاعلية برنامج قائم علي السيكودراما وبرنامج معرفي سلوكي في تخفيف حدة اضطراب الشخصية النرجسية لدي عينة من طلاب وطالبات الجامعة ، رسالة دكتوراه، كلية التربية،جامعة كفر الشيخ .

إخلاص محمد عبد الحفيظ، مصطفي حسين باهي، عادل محمد النشار (٢٠٠٤). التحليل الإحصائي في العلوم التربوية. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

إيمان عبد المؤمن عربي (٢٠١٢) . مدي فعالية كل من السيكودراما والمسرح المدرسي في تعديل السلوك العدواني لدي الأطفال لمرحلة التعليم الأساسي، رسالة ماجستير، معهد الدراسات والبحوث التربوية ، جامعة القاهرة.

أيمن أحمد المحمدي (٢٠٠١) . فعالية الدراما للتدريب علي بعض المهارات الاجتماعية وآثارها في تنمية الثقة بالنفس لدي الأطفال المكفوفين بمرحلة ما قبل الدراسة، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة الزقازيق.

أيمن غريب قطب ناصر (٢٠١٠).الإيثار والأنانية والتعاطف الوجداني والهوية الخلقية لدى طلاب ومعلمين الأزهر ، المؤتمر السنوي الخامس عشر، مركز الإرشاد النفسي ،جامعة عين شمس، المجلد الأول، (١)، ١٧١-٢٢٠.

تهاني محمد عثمان (٢٠٠٣). الإيثار والمستوي الاقتصادي والثقافي وعلاقاتها بالدافعية والاتجاهات نحو التبرع بالدم لدي الشباب الجامعي، دراسة تنبؤية، مجلة كلية التربية بالزقازيق، (٤٥)، ١١٤- ٢٢١.

حامد عبد السلام زهران (٢٠٠٥). التوجيه والإرشاد النفسي، ط٤، القاهرة: عالم الكتب.

حسين حسن طاحون (٢٠٠٩). الذكاء الاجتماعي وعلاقته ببعض متغيرات السلوك الاجتماعي الإيجابي لدي طلاب الجامعة، دراسات عربية في علم النفس، ٨ (٣)، ٤٦٩- ٥٣١.

خالد أبو الفتوح شحاتة (١٩٩٩). استخدام السيكودراما في تخفيض العدوانية لدي الأطفال اللقطاء مجهولي النسب لسن ما قبل المدرسة، رسالة ماجستير ، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

زينب محمد إبراهيم (٢٠٠٨) . فاعلية بعض فنيات العلاج بالسيكودراما في تعديل صورة الذات للفتيات المفضلات الإقامة في المؤسسات الإيوائية (دراسة تجريبية) ، رسالة دكتوراه ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس .

صفاء محمد غازي (١٩٩٢). فاعلية أسلوب العلاج الجماعي السيكودراما والممارسة السلبية لعلاج بعض حالات اللجلجة، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة عين شمس.

صفية فتح الباب أمين سيد (٢٠٠٤). أبعاد الثقة بين الأصدقاء وعلاقتها بالإيثار و الإفصاح عن الذات، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة جنوب الوادي.

صلاح الدين محمود علام(٢٠٠٥). الأساليب الإحصائية الاستدلالية في تحليل بيانات البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية (البارامترية واللابارامترية)، القاهرة. دار الفكر العربي.

عبد الرحمن أحمد سماحة (٢٠٠٠). فاعلية برنامج للأطفال والوالدين لتنمية السلوك الاجتماعي الايجابي لدي لأطفال، رسالة دكتوراه، كلية التربية فرع بنها ، جامعة الزقازيق.

عـــزة عبد الجـــــواد (١٩٩٠). استخدام السيكودراما في علاج بعض المشكلات النفسية للأطفال سن ما قبل المدرسة، رسالة ماجستير، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس.

فاطمة محمد منصور (٢٠١٢). فاعلية السيكودراما في خفض السلوك العدواني لدي أطفال الحلقة الأولي من التعليم الأساسي، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة عين شمس.

محمد غريب (١٩٩٩). مدي فعالية برنامج سيكودرامي للتخفيف من القلق النفسي عند أطفال المؤسسات الإيوائية ، دراسة تجريبية علي عينة من سن ١٢-٩ سنة، رسالة ماجستير، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

مدحت عبد الحميد أبوزيد (٢٠٠٢).العلاج النفسي وتطبيقاته الجماعية .الإسكندرية :دار المعرفة الجامعية.

مروة محمد ماضي (٢٠٠٩). فاعلية برنامج مقترح لتنمية الإيثار لتلاميذ المرحلة الإعدادية المعاقين سمعيا، مجلة كلية التربية بالإسماعلية، (١٤)، ٢٧١- ٢٩٢.

مني مصطفي السبعيني (٢٠١١). فاعلية استخدام السيكودراما في تخفيف بعض الاضطرابات السلوكية لدي الأطفال المعرضين للإيذاء، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة القاهرة.

نجلاء طلحه عباس (٢٠١٣).فاعلية برنامج قائم على السيكودراما لتنمية الذكاء الوجداني لدى المراهقين ضعاف السمع ،رسالة ماجستير،كلية التربية،جامعة كفر الشيخ.

هالة محمد شميولية (٢٠٠٣). تنمية أبعاد السلوك ألإيثاري لدي الأطفال في مرحلة الطفولة الوسطي، رسالة دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة عين شمس.

هالة نشأت زايد (٢٠١٥). فاعلية كل من برنامج علاجي كلامي وبرنامج سيكودرامي لتخفيض حدة الاضطراب الأصوات الكلامية لدي الأطفال في الحلقة الأولي من التعليم الأساسي، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة كفر الشيخ .

ثانياً المراجع الأجنبية:

Bartal, J. (2006).Parental and peer influences on adolescent helping. Ph, D., Kansan State University, U S A, from http: / proudest, U mi, com /dissertations /preview all / 3244647.

Benenson,J.F ,Pascoe, J. & Radmore, N. (2007).Children's altruistic behavior in The dictator game, Evolution and Human.

Bianter, A.(2006). Historical Distortions Regarding Psychodrama in the professional literature, www. Blatner. Com / adam /.

Carr, A.(2000). Family Therapy, Concepts, Process and Practice and Practice, chichester, Wiloey.

Foulkes, S. H (2002). Therapeutic Group Analysis, (First Published 1964) London, New York Karnac Books.

Fujiwara,T .& lee,C.K.(2008).The impact of altruistic behaviors for Children and Grand children on major depression among Parents and Grandparents in the united states. A prospective study, Journal of Affective Disorders,107,29-36.

Fujiwara, T. & Lee, C.K.(2008). Association of parental psychiatric morbidity with their altruistic behaviors and sense of obligation to children in the United States, Clinical Medicine, psychiatry, 1, 25-35.

Holmes, p, et la,(2014). Empowering Therapeutic Practice, Jessica Kingsley Publishers, Pheledel phia USA.

Keskin, B.& Jones, I. (2011).Theory of mind, material altruism and family context in preschoolers, Journal of Research in Education, 21(1), 126-136.

Krall, Hannes, Fust, Jutta, Fontaine Pierre,(2013). Supervision in Psychodrama, Eperiential Learning in Psychotherapy and Training, Springer Fachmedien, Inusbruck, Austria.

Moghaddam, F.(1998). Social psychology, Exploring universals across cultures, U.S.A,W.H. Freeman and Company.

Moreno, J.L (2012). Sociometry, Experimental Method and The Science of society (first Pubished 1951). North West Psycho drama Association UK.

Westfall, D.W. (2009). Why Nemo matters, Altruism in American animation, M.A. of Arts, Kensas State University, Manhattan, Kensas.

Wiener, Ron, Adderley Di, Kirk Kate(2011). Socio drama in Changing World, First Published by Lulu, com, Socio drama and action, UK.

Woods , A.& Johannesen,s. (2007) . using role play to teach and learn social skills , Professional Psychology research and practice ,pp. 66- 87.